

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة

A/42/388  
24 July 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الثانية والأربعون  
البند ٢٢ من جدول الأعمال المؤقت\*التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمةالمؤتمر الاسلامي

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٤ - ١	أولا - مقدمة .....
		ثانيا - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومسألة التمثيل في الاجتماعات .....
٤	٨ - ٥	
		ثالثا - التعاون في الميدان السياسي .....
٥	١٥ - ٩	الف - المسائل المتعلقة بالسياسة والامن .....
٥	١٣ - ٩	باء - الغضاء الخارجي .....
٦	١٤	جيم - نزع السلاح .....
٧	١٥	
		رابعا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والشقافية .....
٧	٩٢ - ١٦	الف - ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية .....
٧	٢٠ - ١٧	باء - ادارة التعاون التقني لغراض التنمية .....
٨	٢٥ - ٢١	جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية .....
٩	٢٣ - ٢٦	دال - مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .....
١١	٢٧ - ٢٤	

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	
١٢	٤١ - ٣٨	..... برنامج الأغذية العالمي - هاء
١٢	٥٢ - ٤٢	..... منظمة العمل الدولية - واو
١٥	٦٤ - ٥٣	..... منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة - زاي
٢٠	٧١ - ٦٥	..... منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .. - حاء
٢٢	٧٣ - ٧٢	..... منظمة الطيران المدني الدولي - طاء
٢٣	٨٠ - ٧٤	..... منظمة الصحة العالمية - ياء
٢٥	٨١	..... الاتحاد البريدي العالمي - كاف
٢٥	٨٤ - ٨٢	..... صندوق النقد الدولي - لام
٢٥	٨٥	..... المنظمة العالمية للأرصاد الجوية - ميم
٢٦	٨٦	..... المنظمة الدولية البحرية - نون
٢٦	٩٠ - ٨٧	..... الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - سين
٢٧	٩٢ - ٩١	..... الوكالة الدولية للطاقة الذرية - عين

أولا - مقدمة

١- أحاطت الجمعية العامة علما بارتياح ، في قرارها (٢/٤) المؤرخ في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ بتقرير الأمين العام (A/41/532) ووافقت على الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الاجتماع العام الثاني الذي عقد بين ممثلي أمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي ، في جنيف في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ (المرجع نفسه ، الفرع ثالثا ، جيم) .

٢- ورجت الجمعية العامة ، في القرار نفسه ، الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون في سعيهما المشترك لايجاد حلول للمشاكل العالمية ، مثل المسائل المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وتقرير المصير ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الانسان الأساسية ، وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد . وشجعت الجمعية العامة كذلك الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة توسيع تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي ، لاسيما عن طريق التفاوض بشأن إبرام اتفاقات التعاون ، ودعتها الى مضاعفة الاتصالات والاجتماعات بين مراكز التنسيق من أجل التعاون في مجالات الاهتمام ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة وللمنظمة المؤتمر الإسلامي . ورجت الجمعية العامة الأمين العام تعزيز عرى التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الإسلامي لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٣- وأومت الجمعية العامة أيضا بتنظيم اجتماع تنسيقي لمراكز التنسيق التابعة للمؤسسات المسؤولة بالأمم المتحدة وبمنظمة المؤتمر الإسلامي ، يعقد في موعد وفي مكان يتم تحديدهما بالتشاور مع المؤسسات المعنية . كما أعربت عن ارتياحها للجهود التي يبذلها الأمين العام من أجل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، وأعربت عن أملها في أن يواصل الأمين العام تدعيم آليات التعاون بين المنظمتين .

٤- ويتناول هذا التقرير التدابير التي اتخذت لتنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة (٢/٤) المذكورة آنفا . ويتضمن الفرع شانيا بياننا موجزا للمشاورات بين ممثلي المنظمتين وتمثيلهما في الاجتماعات . ويعرض الفرعان ثالثا ورابعا التطورات فيما يتعلق بالتعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

ثانيا - المشاورات بين ممثلي الأمم المتحدة  
ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومسألة  
التمثيل في الاجتماعات

٥- بتاريخ ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، عقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعهم السنوي التنسيقي بمقر الامم المتحدة لاستعراض البنود المدرجة على جدول أعمال الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة ، لاسيما تلك التي تحظى بأهمية وإهتمام شديدين بالنسبة لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وقد درس الاجتماع الحالة الدولية الراهنة وتناول بوجه خاص المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط ، وبالغرب الايرانية العراقية ، وافغانستان ، والحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا ، وناميبيا وجنوب افريقيا . وركز الاجتماع على أهمية عقد مؤتمر للسلام الدولي معني بالشرق الاوسط وأكد من جديد تصميمه على الالتزام بقرارات الجمعية العامة بشأن هذه المسألة .

٦- وفي ٢ تشرين الاول/اكتوبر ، اجتمع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مع الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك وناقشا المسائل ذات الاهتمام المشترك بالنسبة لمنظمتيهما .

٧- وبناء على دعوة من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، حضر الأمين العام المؤتمر الاسلامي الخامس لرؤساء الدول أو الحكومات الذي عقد في الكويت في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ . وفي البيان الذي أدلى به الأمين العام في الجلسة الافتتاحية ، أعلم الدول الاعضاء في مؤتمر القمة بما تبذله الامم المتحدة من جهود بغية ايجاد حل للمشاكل التي تواجهها بلادهم ، بما في ذلك الحرب العراقية الايرانية ، وقضية فلسطين ، والحالة في الشرق الاوسط ، وقضية لبنان ، والحالة في افغانستان ، وقضية قبرص ، والحالة في جنوب افريقيا ، والنضال ضد الفصل العنصري ، ومسألة ناميبيا ، وحالة الطوارئ في افريقيا والازمة المالية للأمم المتحدة . ولاحظ الأمين العام أن جميع المنظمات الاقليمية تشاطر الأمم المتحدة أهدافها العامة الرامية الى التعاون الدولي من أجل السلم والتنمية ، وأعرب عن ثقته في أن تؤدي منظمة المؤتمر الاسلامي دورها كاملا لتعزيز أهداف الامم المتحدة . وقد التقى الأمين العام برئيس منظمة المؤتمر الاسلامي سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ، أمير دولة الكويت ، وناقش معه مجموعة واسعة من المسائل .

٨- وقرر المؤتمر عقد مؤتمر القمة الاسلامي السادس في السنغال عام ١٩٩٠ والمؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية في الأردن في مطلع عام ١٩٨٨ .

### ثالثا - التعاون في الميدان السياسي

#### الف - المسائل المتعلقة بالسياسة والامن

٩- أكد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ، المعقود في الكويت في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، من جديد ، مقرراته السابقة واتخذ مبادرات جديدة فيما يتعلق بمختلف جوانب الحالة في الشرق الاوسط ، والحرب العراقية الايرانية ، والحالة في افغانستان ، فضلا عن المسائل السياسية الاخرى التي تعني بها الامم المتحدة حاليا ، وهي تأييد عقد مؤتمر للسلام الدولي معني بالشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ، ودعم النضال التحرري لشعبي ناميبيا وجنوب افريقيا ، وجزيرة مايبوت القمرية ، ومسألة الإرهاب الدولي ، والهجوم الجوي والبحري الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية ، ومشكلة القرن الافريقي ، ومشاكل اللاجئين .

١٠- وخلال الفترة المستعرضة ، اتسم التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وبين ادارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الامن التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة باستمرار تبادل المعلومات بشأن المسائل السياسية وباجراء المشاورات غير الرسمية حسب مقتضيات الحال . وواصل المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى الامم المتحدة إحالة التقارير والقرارات ذات الصلة التي اعتمدها تلك المنظمة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسة والامن الى الادارة .

١١- وأكدت منظمة المؤتمر الاسلامي من جديد دعمها التام لقرارات الجمعية العامة وسائر أجهزة الامم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا وجنوب افريقيا . وقد حث مؤتمر القمة الاسلامي الخامس مجلس الامن على فرض جزاءات شاملة وفعالة ضد جنوب افريقيا ، وفقا لاحكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة . كما أكد من جديد أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) لا يزال يمثل الأساس الوحيد لحصول ناميبيا على الاستقلال . وطالب الدول الاعضاء بزيادة دعمها وجميع أشكال مساعدتها لحركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا زيادة كبيرة . كما أعرب عن تضامنه الكامل مع دول المواجهة وغيرها من البلدان المجاورة في دعمها للمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ومؤتمر الوجدويين الافريقيين لآزانيا ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

١٢- وأدان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس أيضا بشدة نظام الاقلية في جنوب افريقيا بسبب سياسته القائمة على الفصل العنصري وأعلن أنها تشكل العقبة الرئيسية في طريق إقرار السلم والامن والاستقرار والتنمية في المنطقة . كما أدان نظام جنوب افريقيا بسبب نهبه للموارد الطبيعية لناميبيا بما في ذلك الموارد المادية ، مما يشكل إنتهاكا صارخا للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، الذي أصدره مجلس الامم المتحدة لناميبيا . ودعا المؤتمر مجلس الامن الى تقصي جميع الطرق واستخدام جميع الوسائل المتاحة للاسراع في تحقيق استقلال ناميبيا .

١٣- وشارك ممثلون عن منظمة المؤتمر الاسلامي في جلسات مجلس الامن والجمعية العامة ، واجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بالالتزامات والمعلومات والمساعدة التابعة للجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الامتقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، بناء على دعوتها .

#### باء - الفضاء الخارجي

١٤ - واملت شعبة شؤون الفضاء الخارجي في ادارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الامن بالامانة العامة للأمم المتحدة تعاونها مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، لا سيما في تنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية<sup>(١)</sup> ، لما فيه مصلحتها . وقد شمل التعاون عام ١٩٨٦ عقد اجتماعات اقليمية ودولية برعاية برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية . واضطلعت الشعبة أيضا بمهام تقنية واستشارية في تونس والعراق عام ١٩٨٦ على أساس التقارير التي قدمتها الى الامم المتحدة . وتقدم الدول الاعضاء والمنظمات الدولية سنويا ، في إطار برنامج التطبيقات الفضائية ، منحا دراسية طويلة الاجل ، ويوجد حاليا مرشحون من الجمهورية العربية السورية واليمن الديمقراطية من بين المستفيدين من هذا البرنامج . وبالإضافة الى ذلك ، سمّت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مرشحين للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية واجتماع الخبراء . وتشمل هذه الأنشطة مشاركة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من افريقيا وآسيا في دورة منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة التدريبية الدولية الحادية عشرة المعنية بتطبيقات الاستثمار من بعد على الاحصاءات الزراعية ، وفي اجتماع الامم المتحدة الاقليمي لخبراء تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في منطقة المحيط الهندي ، والدورة التدريبية المعقودة برعاية الامم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية عن تقييم الجفاف ورمد الحياة النباتية .

### جيم - نزع السلاح

١٥ - واصلت ادارة شؤون نزع السلاح بالامانة العامة للأمم المتحدة ، وفقا لما درجت عليه في الماضي ، تعاونها مع منظمة المؤتمر الاسلامي ، بمفحة خاصة بإدراجها ، حسب الاقتضاء ، في اطار مختلف بنود جدول أعمال الجمعية العامة ، القرارات التي اتخذتها المنظمة بشأن نزع السلاح ، والتي ترد في الوثائق الرسمية للأمم المتحدة . والادارة مستعدة لأن تقدم الى المنظمة ، بناء على طلبها ، أية مساعدة ترمي الى تعزيز انشطتها في ميدان نزع السلاح .

### رابعا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

١٦ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، استمرت علاقة تعاون وشيقة بين مختلف أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي . وحتى الآن ، أبرمت ثمانية من أجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة اتفاقات ومذكرات رسمية للتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي . وأعربت عدة منظمات عن اهتمام شديد بإقامة علاقات تعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي . وكثير من القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس يظهر دعم البلدان الاسلامية لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

### الف - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية

١٧ - في سياق البحوث والدراسات التي تخطع بها ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالامانة العامة للأمم المتحدة بشأن قضايا اقتصادية متنوعة ، تضع هذه الادارة نماذج اقتصادية رياضية وطنية لتحليل الافاق الاقتصادية المستقبلية للسياسة الاقتصادية وتطورها في بلدان معينة داخل منظمة المؤتمر الاسلامي .

١٨ - وفي "دراسة الحالة الاقتصادية في العالم" التي تصدرها هذه الادارة سنويا ، تبلغ الادارة ايضا عن التطورات الاقتصادية الدولية التي تهم الدول الاعضاء ، بما فيها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . والادارة مستعدة كما فعلت في الماضي للتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي في إعداد دراسات في مجالات معينة .

١٩ - وفي مجال الاحماء ، تقوم الادارة بمفحة منتظمة بتبادل المعلومات المتعلقة

بتطوير الاحصاءات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية مع مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

٣٠ - وفيما يتصل بمسائل السكان ، أعدت الادارة بناء على طلب من صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية جداول بشأن السيادة السكانية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بالمعدلات الحالية لنمو السكان ، ومعدلات الخصوبة ، ومستويات معدلات الوفيات والامابة بالمرض ، والهجرة الدولية ، والهجرة الداخلية ، وما الى ذلك (تتيح الامانة العامة للأمم المتحدة احصاءات مفصلة) .

#### باء - ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية

٣١ - تتابع ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية بالامانة العامة للأمم المتحدة توصيات الاجتماع العام الثاني المعقود مع امانة منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن تعزيز وتقوية التعاون في مجالات الاولوية التي اتفق عليها سابقا ، وهي تطوير العلم والتكنولوجيا ، وآليات الاستثمار والمشاريع المشتركة ، والتعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية بمدد الأنشطة الجارية التي تقوم بها الادارة .

٣٢ - وتقوم الادارة حاليا بإعداد دراسات للطاقة في ايران (جمهورية - الاسلامية) وباكستان وبنغلاديش وجيبوتي وغينيا - بيساو والكويت وماليزيا ومصر وملديف ، وتساعد في انشاء نظم للحاسبات الالكترونية ، وتقدم التدريب التقني في جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . وتقوم أيضا بتقديم الدعم المؤسسي الى عدد من المعاهد البحثية والتقنية الوطنية الواقعة في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٣٣ - وقامت الادارة ، في سعيها الى تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية ، باستخدام ١٨٠ خبيرا من الاردن واندونيسيا واوغندا وايران (جمهورية - الاسلامية) وباكستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وتركيا وتونس والجزائر والجمهورية العربية السورية والسنغال والسودان والعراق والكاميرون ولبنان ومالي وماليزيا ومصر والمغرب ونيجيريا ، ووضعت الادارة في عام ١٩٨٦ ترتيبات لتقديم ٢٧٥ زمالة فني الاردن والامارات العربية المتحدة واندونيسيا وباكستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وتونس والجزائر والسنغال والسودان والكاميرون والكويت ومالي وماليزيا والمغرب والمملكة العربية السعودية وموريتانيا والنيجر ونيجيريا . والادارة مهتمة بتوسيع قائمة الخبراء الموجودة لديها من أبناء البلدان النامية ، ومهتمة كذلك بالحصول



على معلومات بشأن فرص التدريب في البلدان النامية . وفي هذا الصدد ، أعربت عن تقديرها للمعلومات المتعلقة بالدورات التدريبية التي يقدمها مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية ، وتأمل في أن تعقد في عام ١٩٨٨ الحلقة الدراسية المزمع عقدها منذ زمن بعيد بشأن صناعات التعدين الصغيرة .

٢٤ - وتواصل الادارة على نحو نشط تعزيز الاستثمار لمتابعة مشاريعها (أبلغ برنامج الامم المتحدة الانمائي في السنة الماضية عن التزام باجراء استثمار بمبلغ ٢,٣ من بلايين الدولارات يتصل بمشاريع الادارة) وتقوم بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، التي سميت الوكالة الرئيسية ، لتطوير آليات الاستثمار وترتيبات المشاريع المشتركة في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي . والادارة مهتمة بمقترحات اليونيدو بشأن إقامة معهد للتدريب في مرحلة ما بعد الدراسة الجامعية وذلك تحت رعاية البنك الاسلامي للتنمية ، بغية تحديد وتقييم المشاريع الاستثمارية وبشأن إعداد جرد للقدرات من الخبرة الاستشارية في البلدان الاسلامية ، ودراسة دور مؤسسات التمويل الانمائي والبنوك الاسلامية في وضع وتشجيع المشاركة المشتركة . وسوف تواصل الادارة من جهتها مساعدة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في تحديد القطاعات والقطاعات الفرعية الاقتصادية ذات الأولوية بصدد الخطط الانمائية الوطنية وفي تعزيز تنمية الموارد الوطنية ، وذلك من خلال إعداد دراسات تقنية واقتصادية ، وفي المساعدة في المفاوضات مع المستثمرين المحتملين .

٢٥ - وتوفر لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن الطلب معلومات عن أنشطة معينة من أنشطة الادارة في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . وتتطلع الادارة الى التعاون تعاوناً وثيقاً مع المنظمة بهدف تعزيز التعاون التقني فيما بين الدول الاسلامية والتعجيل بالتنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء.

#### جيم - مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

٢٦ - يقدم مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) منذ عام ١٩٨٢ دعماً نشطاً للمركز الاسلامي لتنمية التجارة الذي يعتبر احدى الهيئات العاملة في منظمة المؤتمر الاسلامي . ويتألف هذا الدعم من بعثات المساعدة التقنية ، وتوفير البيانات المتعلقة بتدابير مراقبة التجارة ، وتجميع احصائي خاص ومذكرات تقنية ، ومساهمات رئيسية في نشر الدراسات .

٢٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، نظمت برعاية الاونكتاد/المركز الاسلامي لتنمية التجارة في حلقة دراسية حول النظام المعمم للأفضليات التجارية ؛ وقدم الاونكتاد موارد من الأشخاص وورقات معلومات أساسية تقنية . وبالإضافة الى ذلك ، جرى توفير اثنين من الأشخاص من الموارد لاجتماعات المؤتمر الاسلامي المعني بالتعاون والمعلومات في الميدان الاقتصادي ، المعقود في ازمير بتركيا في ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ .

٢٨ - وقدمت الدائرة الاستشارية المعنية بنقل التكنولوجيا والتابعة للاونكتاد مساعدة تقنية وتشغيلية الى بعض البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . وفي إطار مشروع يموله البنك الاسلامي للتنمية ، عقدت حلقة دراسية في جدة في الفترة من ١٠ الى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ للمسؤولين الحكوميين الرفيعة المستوى تعالج وضع السياسة وتنفيذها . وسوف تدعى منظمة المؤتمر الاسلامي الى حضور حلقة دراسية لاقبل البلدان نموا في العالم العربي (جيبوتي والسودان والصومال واليمن واليمن الديمقراطية) من المقرر ان تعقد في اوائل عام ١٩٨٨ . والهدف من هذه الحلقة الدراسية هو تعزيز الوزارات والادارات الحكومية المعنية ووضع مجموعة من البرامج والسياسات والتدابير بهدف تعزيز الصادرات وترشيد الواردات .

٢٩ - وفي ميدان الشحن ، طلب المعهد الاسلامي للبحث والتدريب ، تحت رعاية البنك الاسلامي للتنمية ، من امانة الاونكتاد ان تفضل بدراسة تحدد الإمكانيات التجارية لقيام قدر أكبر من التعاون البحري فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . وبالإضافة الى هذا الطلب ، أعدت مسودة مقترح مشروع ينظر فيها المعهد حاليا .

٣٠ - وبالنظر الى كون نطاق الدراسة الاولى المطلوبة شاملا للغاية ، اقترحت امكانية القيام بالفعل بالشروع بمرحلة اولى تتألف من دراسة تجرى في المكاتب وتستفيد من المعلومات والبيانات المتوافرة بسهولة من منظومة الامم المتحدة . وهذا من شأنه ان يكون خطوة اولى هامة يمكن متابعتها بمزيد من العمل .

٣١ - والمهام الاساسية لهذه الدراسة هي تحديد حجم وتكوين الاسطول الوطني في كل بلد من البلدان المعنية ، والطلب على النقل البحري نتيجة للتجارة الخارجية ، وكذلك تحديد درجة مشاركة الاسطول الوطني في تجارات مختلفة . وسوف يولى اهتمام خاص للتجارات داخل منظمة المؤتمر الاسلامي .

٢٢ - واقترحت أمانة الاونكتاد وجوب أن تشمل هذه الدراسة البلدان التالية : اندونيسيا ، باكستان ، بنغلاديش ، تركيا ، الجزائر ، الكويت ، ماليزيا ، مصر ، المغرب ، المملكة العربية السعودية . وسوف تشمل الدراسة قطاع الشحن برمته : ناقلات النفط ، وحاملات الشحنات السائبة الجافة ، وتجارة الشحن (بما فيها السفن الحاويات) ، على أن يؤخذ في الاعتبار ما يلي : توافر السفن الوطنية حاليا ؛ أنماط التجارة ؛ درجات المشاركة في الشحن على الصعيد الوطني وعلى صعيد منظمة المؤتمر الاسلامي ؛ التطوير الممكن في المستقبل للأساطيل والتجارات على مستوى منظمة المؤتمر الاسلامي والمشاركة ذات الصلة فيهما ؛ ما يتصل بالأمر من العوامل المؤسسية ومن عوامل تنظيم الشحن والعوامل السياسية ، وأخيرا عوامل التكلفة والشحن (الايرادات) .

٢٣ - ولا بد من القول ، بالإضافة الى ذلك ، ان منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية والمعهد الاسلامي للبحث والتدريب سوف تكون بالتأكد مهتمة بمتابعة برنامج العمل المتعلق بالتعاون فيما بين البلدان النامية في مجال الشحن والموانئ البحرية والنقل المتعدد الوسائط الذي سينظر فيه اجتماع كبار المسؤولين الحكومي الدولي المخصص اثناء انعقاده في جنيف في الفترة من ٢١ الى ٢٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧ .

#### دال - مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٤ - تواصل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين سياستها في التعاون الوثيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي عن طريق استمرار الاتصالات المتكررة من خلال الزيارات المنتظمة وتبادل المعلومات ذات الاهتمام المتبادل .

٢٥ - ووفقا لهذه السياسة ، حضر وفد عن المفوضية برئاسة المفوض السامي مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت .

٢٦ - وفي تموز/يوليه ١٩٨٦ وضعت اللزمات النهائية لاتفاق للتعاون بين المنظمتين ، وربما يتم توقيعه قبل نهاية عام ١٩٨٧ .

٢٧ - وتواصل المفوضية العمل بوصفها مركز تنسيق تابع لمنظومة الامم المتحدة فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بتقديم المساعدة الى اللاجئين .

### هاء - برنامج الاغذية العالمي

٢٨ - ظلّت العلاقة التعاونية القائمة بين برنامج الاغذية العالمي ومنظمة المؤتمر الاسلامي كما وصفت بالنسبة لعام ١٩٨٦ في تقرير الامين العام المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين (انظر A/41/532 ، الفرع خامسا ، لام) .

٣٩ - وحضر برنامج الاغذية العالمي الاجتماع العام الثاني بين ممثلي امانات الامم المتحدة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة وبين امانة منظمة المؤتمر الاسلامي ، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٦ . وفي تلك المناسبة ، اجرى البرنامج مناقشات مع موظفي منظمة المؤتمر الاسلامي ووفدها ومنحت له الفرصة لان يسترعي الانتباه الى إمكانية التعاون في ميدان حالات الطوارئ والمساعدات الانسانية ، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الاسلامية غير الحكومية . واكد برنامج الاغذية العالمي من جديد انه سيلبي بشكل ايجابي أي اجراء للتعاون .

٤٠ - وتوفّر لدى امانة برنامج الاغذية العالمي احصاءات مفصلة حول المعونات الغذائية التي قدمها البرنامج الى البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لغاية ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .

٤١ - وسيرحب البرنامج بأي اجراء تتخذه منظومة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتعزيز التعاون الملموس بين الطرفين .

### واو - منظمة العمل الدولية

٤٢ - يعود تاريخ العلاقات بين منظمة العمل الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى عام ١٩٨٠ ، حيث حضر خبيران من امانة منظمة المؤتمر الاسلامي الى إدارة الضمان الاجتماعي لدى منظمة العمل الدولية للحصول على معلومات حول الاتفاقيات المتعلقة بالضمان الاجتماعي الموجودة في البلدان الاسلامية . وفي أعقاب ذلك ، تلقت منظمة العمل الدولية رسالة من منظمة المؤتمر الاسلامي ، تتضمن طلب المساعدة التقنية في إعداد اتفاقية نموذجية للبلدان الإسلامية . وردت منظمة العمل الدولية على ذلك الطلب على النحو الواجب ، وأُرسلت الى منظمة المؤتمر الاسلامي اتفاقية شئانية نموذجية .

٤٣ - واشتركت منظمة العمل الدولية في العديد من اجتماعات الخبراء التي نظمتها

منظمة المؤتمر الاسلامي ، بما في ذلك اجتماع الخبراء في أنقرة بشأن تبادل القوى العاملة واتفاقات الضمان الاجتماعي والاجتماع الذي عقد في كوالالمبور والذي كرس للموضوع نفسه .

٤٤ - وستقدم منظمة العمل الدولية معونتها التقنية لمتابعة هذه المسألة ، نظرا الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي تستطيع ان تقوم بدور هام في عقد اتفاقيات للضمان الاجتماعي بين بلدان الهجرة وبلدان المهجر الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، وتستطيع كذلك ان تعزز قيام تلك الدول بالتمديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية (رقم ١٩ و ١١٨ و ١٥٧) المتعلقة بالمساواة في المعاملة ومون الحقوق في الضمان الاجتماعي .

٤٥ - وفي مجالي القوى العاملة وسوق العمل ، أجرى مدير مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية (أنقرة) عدة مشاورات . وفي اجتماع لاحق عقد في المركز ، اشترك موظفان تابعان لمنظمة العمل الدولية وقدمتا ورقة بحث حول المتطلبات الاحصائية واحتياجات التخطيط .

٤٦ - وفي مجال التدريب المهني ، أجريت عدة استفسارات وتم القيام بزيارات للمركز الاسلامي للتدريب التقني والمهني والبحوث التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في داكا ببنغلاديش . وعندما قام المستشار الاقليمي للتدريب المهني التابع لمنظمة العمل الدولية بزيارة المركز ، كان من المتوقع ان تكون هناك امكانية لاقامة تعاون مع المركز عندما يصبح جاهزا للتشغيل بشكل كامل بحلول نهاية عام ١٩٨٦ .

٤٧ - وخلال السنوات القليلة الماضية ، جرت اتصالات حتى بين مكتب الاحصاءات التابع لمنظمة العمل الدولية ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية . وساهمت منظمة العمل الدولية ، بناء على طلب مدير المركز ، في إعداد جدول أعمال الاجتماع الثاني لرؤساء المنظمات الاحصائية الوطنية التابعة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي واشتركت في الاجتماع ، وقدمت ورقة عن توفر وتوقيت ودقة الاحصاءات في البلدان الاسلامية . وعلى المعيد القطري ، قام مكتب الاحصاءات التابع لمنظمة العمل الدولية ، من خلال مستشاره الاقليمي للدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية المقيم في مكتب اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، بتقديم المساعدة الى عدة بلدان أعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في انشاء أو تطوير قدرتها في مجال الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة والدراسات الاستقصائية المتملة بها .

وهناك بطبيعة الحال إمكانية للقيام في المستقبل بتميز هذا النوع من التعاون وتوسيعه ليشمل ميادين الموارد البشرية والتنمية والعمالة مع إيلاء تركيز خاص على عمل الشباب . ومن ناحية أخرى أجريت اتصالات حتى من خلال مكتب منظمة العمل الدولية في الكويت .

٤٨ - أما الميادين الرئيسية للمساعدات الجارية التي تقدمها منظمة العمل الدولية في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي فهي التدريب المهني (١٥ بلدا) ، وتخطيط العمل والقوى العاملة (٧ بلدان) ، وترويج التعاونيات وتنميتها (٦ بلدان) ، والتدريب على الادارة وتنمية المؤسسات الصغيرة (٦ بلدان) ، والصناعات الصغيرة والصناعات المنزلية (٥ بلدان) ، ورفاه السكان والامرة (٤ بلدان) ، والتدريب الفندقي والسياحي (٣ بلدان) ، وظروف العمل (٣ بلدان) ، وترويج التجارة (بما في ذلك تمديد اليد العاملة) (بلدان اثنان) ، واللاجئون (بلدان اثنان) ، والانشطة المدرة للدخل للنساء (بلد واحد) ، والضمان الاجتماعي (بلدان اثنان) .

٤٩ - وبالإضافة الى هذه المشاريع القطرية ، يجري أيضا تقديم المساعدة الى البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال المشاريع الاقليمية . وقد بحثت منظمة العمل الدولية برسالة الى امانة منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ترحو فيها منها ان تحدد الانشطة الممكنة للتعاون . وكان ثمة تعاون في الميادين التالية : القوى العاملة وسوق العمل ، والتدريب المهني والضمان الاجتماعي ، والضمان الاجتماعي .

٥٠ - وفيما يتعلق بالضمان الاجتماعي ، اشترك المكتب في اجتماع الخبراء المعني بالعمل والضمان الاجتماعي ، وقام بتزويد مركز منظمة المؤتمر الاسلامي في انقرة بوثائق ومواد من منظمة العمل الدولية . ومن المتوقع ان تدعى منظمة العمل الدولية الى اجتماع الخبراء القادم .

٥١ - وشاركت منظمة العمل الدولية في الاجتماع العام الثاني بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جنيف في تموز/يوليه ١٩٨٦ .

٥٢ - وهناك امكانية كبيرة لزيادة التعاون بين منظمة العمل الدولية والبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، وهي امكانية يمكن للتعاون المنتظم مع امانة منظمة المؤتمر الاسلامي ان ييسرها ويعززها .

زاي - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٥٢ - تواصل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي على نحو وثيق جدا . ويرد أدناه سرد لبعض الجوانب البارزة من الأنشطة التي تغطي هذا التعاون ، خلال فترة سنة واحدة بدءا من آذار/مارس ١٩٨٦ :

الاجتماعات والورشات

مؤتمر القمة الإسلامي

٥٤ - حضر موظف اقدم من الفاو مؤتمر القمة الإسلامي الخامس لرؤساء الدول أو الحكومات ، الذي انعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ . وتتضمن الوثيقة الممنونة "تقرير عن الدورة الثانية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي ، والورشات ذات العلية ، اسطنبول ، ١٤-١٦ آذار/مارس ١٩٨٦" ، ملخصا لوجه التعاون بين الفاو ومنظمة المؤتمر الإسلامي . وقام رئيس جمهورية تركيا بتقديم هذه الوثيقة الى مؤتمر القمة الإسلامي الخامس ، واعتمدها المؤتمر في وقت لاحق . واحاط مؤتمر القمة علما أيضا بالدعوة التي وجهتها حكومة باكستان لامتضافة الاجتماع الثالث لوزراء زراعة البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ومن المرجح أن يعقد هذا الاجتماع في باكستان خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨ . وطلب الى الفاو أن تساعد في الإعداد لهذا الاجتماع الوزاري الثالث .

البنك الإسلامي للتنمية

٥٥ - قام وفد من البنك الإسلامي للتنمية بزيارة مقر الفاو في يومي ١٧ و ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ . وفي اثناء الاجتماعات المختلفة ، أطلع الوفد على هيكل الفاو ووظائفها وبرامجها ذات الاولوية . وبالمثل ، قدم الوفد أيضا مجلدا عن سياسات وهياكل البنك . وتم التأكيد على ضرورة زيادة التعاون بين المنظميتين ووضع ترتيبات عملية للتعاون بينهما .

٥٦ - كما اتفق على أن تعقد المنظمتان في كل سنة اجتماعا سنويا على الاقل واجتماعا استعراضيا في منتصف المدة . ووجه وفد البنك الإسلامي للتنمية الدعوة الى الفاو لحضور الاجتماع القادم لمجلس إدارة البنك ، الذي سيعقد في تركيا في النصف الثاني من آذار/مارس ١٩٨٧ .

٥٧ - واقترح أن تشترك شبكة ممثلي الفاو اشتراكاً كاملاً في تحديد مشاريع البنك الإسلامي للتنمية ، وأن تقدم أيضا معلومات أساسية الى بعثات البنك التي ستقوم بزيارة البلدان المعنية . وبعد أن جرى استعراض عدد من المقترحات ، تم الاتفاق على أن يطلب من الفاو أن تقدم الى البنك وثائق مفصلة ومعلومات اضافية يلزم توفرها بشأن مقترحات مختارة .

#### تحليل المشاريع

٥٨ - أسهمت الفاو بإيفاد مُحاضر إلى الحلقة الدراسية بشأن المشاركة في المشاريع وتقييمها في مجال الزراعة والتنمية الريفية ، التي عقدت في أنقرة من ١٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ . وقد عُقدت هذه الحلقة برعاية مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية . وكان هدف الحلقة الدراسية الأول تحسين قدرة المشاركين في الحلقة على وضع وتقييم ورمود المشاريع القائمة على الزراعة والمشاريع المتمثلة بالزراعة . وحضرها مشتركون من البلدان الإسلامية الـ ١٣ التالية : أوغندا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، باكستان ، بنغلاديش ، بنن ، تركيا ، تونس ، الجماهيرية العربية الليبية ، السنغال ، السودان ، العراق ، غينيا ، ملديف .

#### تحليل القطاع الزراعي

٥٩ - العمل جارٍ في مشروع تعاون تقني لعام ١٩٨٧ ، وهدفه تعزيز قدرة المؤسسات في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التدريب في تحليل القطاع الزراعي والمشاريع الزراعية ، فضلا عن تدريب مشرفين على التدريب من البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ويتألف البرنامج من استعراض المفاهيم الاجتماعية الاقتصادية الأساسية ، وأساليب التدريس وتقنيات نشر المعلومات . ومن المقرر أن يحضر الحلقات الدراسية ٢٤ مشتركا .

#### الحجاجة

٦٠ - اضطلعت الفاو ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالانشطة التالية المتمثلة بالحجاجة :

(١) أصدر استبيان بالانكليزية والعربية والفرنسية ، مع التركيز على تسهيل مشاركة البلدان الإسلامية في التبادل الدولي للاحصاءات الخاصة بإنتاج وتجارة المنتجات الحرجية ؛



(ب) ومن أجل المساعدة على وضع مقترحات الاستثمار السليم في التحريج وإنتاج الحطب وغرس الأشجار لأغراض المحافظة والانتاج ، نشر أيضا بالعربية دليل التحليل المالي لزراعة الأشجار ؛

(ج) تلقت الفاو طلبات من سبع دول أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمساعدة في إطار خطة عمل الحراجة المدارية ، وهي نهج مشترك بين عدة جهات مانحة لتنمية قطاع الاحراج في المناطق المدارية تنمّقه الفاو . وفي السودان ، بلغت أنشطة خطة عمل الحراجة المدارية مرحلة تمهين المشاريع . وفي ماليزيا ، بلغ إعداد الخطة مرحلة متقدمة جدا الآن . وأوفدت بعثة استعراض قطاعي إلى الميدان في غينيا في شهر آذار/مارس ١٩٨٧ . أما البلدان الخمسة الأخرى ، وهي بوركينا فاسو وسيراليون والصومال والكاميرون وموريتانيا ، فيجري حاليا إعداد بعثات لها تمثل الخطة . وقد أبدت بلدان أخرى عديدة اهتماما بالحصول على المساعدة عن طريق الخطة ؛

(د) وواصلت الفاو ، بصفتها عضوا في اللجنة الاستشارية التقنية لمشروع الحزام الأخضر عبر الوطني الخاص بشمال افريقيا ، دعمها التقني لهذا المشروع ، وشاركت في الدورة الرابعة لهذه اللجنة ؛

(هـ) وبوشر العمل بالمرحلة الأولى لمشروع اقليمي خاص برسم خرائط الكشبان وتشبيت الكشبان وتحريجها . ويتعلّق هذا المشروع ب ١١ دولة عضوا في منظمة المؤتمر الإسلامي هي : الإمارات العربية المتحدة ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية الليبية ، والسودان ، والصومال ، ومصر ، والمغرب ، والمملكة العربية السعودية ، واليمن ، واليمن الديمقراطية .

(و) وتم وضع برنامج تعاوني خاص باستصلاح الاراضي القاحلة في الاحراج ومكافحة التصحر من أجل بلدان المغرب والشرق الأدنى ، ويجري حاليا تقديمه للحكومات لوضع اللامات الأخيرة عليه .

#### مصايد الاسماك

٦١ - جرى الانطلاح بالأنشطة الاقليمية التالية ، على سبيل متابعة توصيات المؤتمر العالمي للفاو لإدارة مصايد الاسماك وتنميتها ، في مجالات تنمية مصايد الاسماك المفيرة النطاق وتربية الاسماك وتسويقها ، شاركت فيها البلدان الإسلامية :

(أ) قدّم مشروع تطوير تربية الاسماك في البحر الابيض المتوسط ، الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٨٠-١٩٨٦) ، المساعدة التقنية لعدة بلدان عربية إسلامية تطل على البحر الابيض المتوسط . وقد تم عرض مرحلة المتابعة من هذا المشروع على الحكومة الإيطالية لتمويلها ، ومن المتوقع البدء فيها في سنة ١٩٨٨ . ويتولّى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمويل الفترة الانتقالية خلال عام ١٩٨٧ ؛

(ب) سيباشر مشروع دون اقليمي لتنمية تعاونيات مصايد الاسماك في السودان والصومال واليمن واليمن الديمقراطية أنشطته في غضون العام الجاري ، وسيقدّم المساعدة التقنية والمعدات لتعزيز تعاونيات صيادي السمك ذات النطاق الصغير في هذه البلدان ؛

(ج) ترد أدناه هيئات مصايد الاسماك الاقليمية الثلاث التابعة للفاو التي تغطّي البلدان الإسلامية المطلة على البحر الابيض المتوسط ، والمحيط الهندي والمحيط الهادئ ، والتي تخطّط بدور هام لتنسيق الجهود وتعزيز التعاون بين البلدان الاعضاء ، من أجل تحقيق إدارة افضل للموارد والتنمية المثلى لمصايد الاسماك على الصعيد الاقليمي :

١١) تركيا ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية الليبية ، والجمهورية العربية السورية ، ولبنان ، ومصر ، والمغرب ، أعضاء في المجلس العام لمصايد أسماك منطقة البحر الابيض المتوسط ؛

١٢) الامارات العربية المتحدة ، وإيران (جمهورية - الإسلامية) ، والبحرين ، والعراق ، وعمان ، وقطر ، والكويت ، والمملكة العربية السعودية ، أعضاء في لجنة تنمية وإدارة موارد مصايد الاسماك في الخليجان التابعة للجنة مصائد الاسماك في المحيط الهندي ؛

١٣) واندونيسيا ، وباكستان ، وبنغلاديش ، وماليزيا ، أعضاء في لجنة مصائد أسماك منطقة المحيط الهندي والمحيط الهادئ ؛ كما أن اندونيسيا وبنغلاديش وماليزيا أعضاء في اللجنة المعنية بتنمية وإدارة مصايد الاسماك في خليج البنغال ، التابعة للجنة مصائد الاسماك في المحيط الهندي ، وفي مشروع خليج البنغال : تنمية مصائد الاسماك الصغيرة النطاق .

الاحماءات

٦٣ - بالنظر إلى الاحماءات الزراعية ، قدمت الفاو المساعدة التقنية لعدد من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وذلك على النحو التالي :

(أ) أُعِدَّ مشروع دليل لجمع مدخلات الآلات الزراعية ؛

(ب) أُعِدَّ الملحق الخاص بالشرق الأدنى للتعداد العالمي لبرامج الزراعة لعام ١٩٩٠ في شكل مشروع ملحق . وسيجري نشر هذا الملحق بالانكليزية والعربية ؛

(ج) وأُعِدَّت ورقة بحث تقنية خاصة بأساليب تعداد مواشي الرحل في الشرق الأدنى ؛

(د) تم في أنقرة تنظيم مركز نموذجي وطني للتعداد العالمي لبرامج الزراعة لعام ١٩٩٠ ، وذلك خلال شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه ١٩٨٦ . وجرى تنظيمه بالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب الاحماء المركزي التركي . وحضر الدورة التدريبية مشتركون من ١٤ بلدا عضوا في هذه المنظمة .

التعاون بين الفاو والبلدان الاعضاء  
في منظمة المؤتمر الإسلامي في إطار  
التعاون بين الفاو ومنظمة  
المؤتمر الإسلامي

٦٣ - في إطار التعاون بين الفاو ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، اعتمدت الفاو مشروعين للتعاون التقني لحكومة بنغلاديش ، وهذان المشروعان هما : "مكافحة الفيضان والوقاية منه في البلدان الإسلامية" و "التعاون والتنسيق في مجال البحث والتدريب والتكنولوجيا في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" . وقد جرى تعيين خبراء استشاريين ، وهم يقومون حاليا بدراسات استقصائية لدى الحكومات الاعضاء المعنية بهذين المجالين . وستلقى الفاو عمّا قريب مشروع تقرير هؤلاء الخبراء الاستشاريين ، الذي سيوجه ، بعد أن تجهزه الفاو ، إلى حكومة بنغلاديش ؛ ومن المتوقع أن ترسله حكومة بنغلاديش بدورها إلى أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة لاتخاذ مزيد من الاجراءات .

### نظم المعلومات

٦٤ - تشترك منظمة المؤتمر الإسلامي والفاو حاليا في الانشطة التالية فيما يتعلّق بنظم المعلومات :

(أ) تشارك اثنتان وثلاثون دولة من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي في نظام المعلومات الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية ، و ٣٠ دولة في نظام معلومات البحوث الزراعية الجارية . وهي تستفيد جميعا من مخرجات هذا النظام وخدماته . وقد دعيت المراكز المشاركة العربية إلى حضور اجتماع تشاور تقني يعقد في بغداد ، في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٧ ؛

(ب) واصلت الفاو تقديم المساعدة ، عند الطلب ، لتعزيز القدرات الوطنية والاقليمية على التوثيق الزراعي . وأوفدت الفاو بعثات من موظفيها وخبرائها الاستشاريين إلى ١٤ بلدا ، وتمّ تقديم التدريب في المقر أو في الميدان لمواطني ١٧ بلدا ؛

(ج) يجري حاليا تنفيذ مشاريع توثيق في كل من سيراليون وغينيا والكاميرون ولبنان واليمن الديمقراطية ، وكذلك للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم . وأنجز مشروعان في تركيا والنيجر عام ١٩٨٦ .

حاء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

### التربية والتعليم

٦٥ - تعاونت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الانشطة التالية :

(أ) عقد في موريتانيا من ٥ آذار/مارس إلى ١ نيسان/ابريل ١٩٨٧ دورة تدريبية وطنية لمحو الأمية ، واضطلعت اليونسكو بدفع تكاليف الخبرة الاستشارية ؛

(ب) من المقرر أن تعقد في إسلام آباد ، باكستان ، دورة تدريبية وطنية لمحو الأمية ، في شهر آب/اغسطس ١٩٨٧ .

### العلوم

٦٦ - يقيم مكتب اليونسكو الاقليمي للعلم والتكنولوجيا للدول العربية تعاوننا

وثيقا مع منظمة المؤتمر الإسلامي . وقد شارك اخصائيون من اليونسكو في الاجتماعات التالية :

(١) اجتماع اللجنة المعنية بالتعاون في مجال العلم والتكنولوجيا التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، الذي عقد في امطنبول من ١٩ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ؛

(ب) ندوة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الخاصة بتطبيقات الحاسبات الالكترونية ، التي عقدت في الرباط من ٥ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

#### الثقافة والاتصالات

٦٧ - نتج عن التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي واليونسكو إعداد مطبوعة عن الجوانب المختلفة للثقافة الإسلامية .

٦٨ - وفي هذا الصدد ، تضم لجنة الصياغة التي أنشأها المدير العام لليونسكو ، للإشراف على إعداد هذه المطبوعة ، بين أعضائها موظفا عينة المدير العام بناءً على اقتراح منظمة المؤتمر الإسلامي .

٦٩ - وتشارك المنظمات الفرعية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في إعداد المطبوعة ، وهكذا فإن المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة هو مدير تحرير مشارك للمجلد السادس من المؤلف المعنون : "الإسلام في العالم الحديث" . ويجري حاليا استشارة المؤسسة الإسلامية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، لإعداد المجلد الرابع ، المعنون : "العلم والاسلام" .

#### البرامج العامة والدعم البرنامجي

##### مكتب الإحصاء

٧٠ - في العام الماضي ، قام مكتب الإحصاء التابع لليونسكو بتزويد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، بناء على طلبها ، بشريطي حاسبة الكترونية يتضمنان معلومات إحصائية للدول الاعضاء في هذه المنظمة ، مستخلمة من بنك اليونسكو للبيانات الإحصائية . ويحتفل أن تقدم أيضا بيانات مستكملة في الوقت المناسب .

مكتب المحافة التابعة لليونسكو

٧١ - تقدم اليونسكو منشوراتها مجاناً للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، وهي على استعداد لأن تقدم إلى المنظمة الإسلامية تسهيلات لترجمة مطبوعات اليونسكو ، ولا سيما ما يتصل منها بالإسلام ، إلى اللغات التي تختارها .

طاء - منظمة الطيران المدني الدولي

٧٢ - اشتركت منظمة الطيران المدني الدولي ، على النحو المبلى عنه سابقاً ، في الاجتماع الأول المعقود بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة . واحييت منظمة المؤتمر الإسلامي علماً باستعداد منظمة الطيران المدني الدولي للتعاون ، في مجال مسؤوليتها ، مع منظمة المؤتمر الإسلامي ، وبأن منظمة الطيران المدني الدولي تتعاون مع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وفي الوقت الراهن ، تقدم منظمة الطيران المدني الدولية ، مساعدة تقنية إلى دول منظمة المؤتمر الإسلامي التالية :

(أ) إفريقيا : أوغندا ، بنن ، تشاد ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبية ، جيبوتي ، السودان ، سيراليون ، الصومال ، غابون ، غينيا - بيساو ، الكاميرون ، مالي ، مصر ، موريتانيا ، النيجر ؛

(ب) الشرق الأوسط : الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ، تركيا ، الجمهورية العربية السورية ، العراق ، عمان ، قطر ، لبنان ، المملكة العربية السعودية ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ؛

(ج) آسيا والمحيط الهادئ : إندونيسيا ، باكستان ، بنغلاديش ، ماليزيا ، ملديف .

٧٣ - واتخذ المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ، من جانبه ، في العديد من دوراته المتعاقبة ، سلسلة من القرارات بشأن تعزيز تضامن بلدانهم الأعضاء فيما يتعلق بمكافحة الاعتراض غير المشروع للطيران المدني . وقد أدانت هذه القرارات أعمال القرصنة الجوية ودعت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى التمسك بالتزاماتها المقررة بموجب الاتفاقات ذات الصلة التي وضعت تحت رعاية منظمة الطيران المدني الدولي بشأن الأعمال غير المشروعة ضد الطيران المدني وإلى الوفاء بتلك

الالتزامات . وتمثل هذه القرارات ، بالطبع ، دعماً قيماً للعمل الذي تضطلع به منظمة الطيران المدني الدولي في ميدان أمن الطيران المدني .

#### باء - منظمة الصحة العالمية

٧٤ - إن تعاون منظمة الصحة العالمية مع منظمة المؤتمر الإسلامي محدود من حيث الاتصالات المباشرة ، إلا أن منظمة الصحة العالمية ظلت تتعاون على نطاق واسع مع عدة بلدان إسلامية في مجالات مختلفة تتمثل بالصحة . وفيما يلي موجز لهذه الأنشطة .

#### ١ - مواد التعليم الصحي

٧٥ - يتقاسم الأردن والسودان والمغرب الدراية الغنية والمواد والخبرة لدى تطوير وإنتاج مواد التعليم والتعلم اللازمة لجميع فئات الموظفين الصحيين . وبينما يبدأ الأردن الآن في مشروعه ، أصبحت لدى السودان والمغرب مشاريع راسخة ذات إنتاج ناشط . وسيكون مشروع السودان - إلى جانب مركز تبادل مواد تعليم الصحة ودراساتها الكائن في مكتب منظمة الصحة العالمية الاقليمي لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط الواقع في الاسكندرية - مركز تنسيق لشبكة من البلدان الناطقة بالعربية .

٧٦ - ومن المخطط له عقد اجتماع مشترك بين البلدان في تموز/يوليه ١٩٨٧ ، يتلاقى في إطاره ممثلون من الأردن والبحرين والجمهورية العربية السورية ولبنان للتخطيط لمشاريع قطرية إفرادية ، وكذلك لإقامة شبكة للبلدان الناطقة باللغة العربية .

#### ٢ - الصحة البيئية ومياه الشرب والمرافق الصحية

٧٧ - رجت اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط ، في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ ، من المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية أن يقوم ، فيما يتصل بالعقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية (الذي أعلنته الجمعية العامة للفترة ١٩٨١-١٩٩٠ في قرارها ١٨/٣٥ المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠) ، بإنشاء لجنة استشارية للعقد تتألف من ممثلين كبار من بين الوكالات التقنية الرئيسية في قطاع مياه الشرب والمرافق الصحية . وخلال اجتماع اللجنة المعقود في قبرص في ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، الذي حضره ممثلون عن مراكز التنسيق الخاصة بالعقد على المستوى القطري جاءوا من ١١ بلداً إسلامياً ، أوصت اللجنة

بأن تنعقد مشاورات بين الجهات المانحة الاقليمية ، تشترك فيها الوكالات الممولة والوكالات المستفيدة في بلدان منطقة شرق البحر الابيض المتوسط . وتناقش منظمة الصحة العالمية حاليا الترتيبات الاولى للاجتماع مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وأمانة التنسيق للمؤسسة العربية للإنماء الوطني والاقليمي .

٧٨ - وقد أنشأ المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر الابيض المتوسط في عام ١٩٨٥ مركزا لانشطة الصحة البيئية في عمان ، بالأردن . والهدف العام للمركز هو تقديم الدعم لبرنامج الصحة البيئية في بلدان المنطقة ، ولا سيما التشجيع على تخصيص موارد اضافية للانشطة البيئية .

### ٣ - العقاقير واللقاحات الاساسية

٧٩ - قامت جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تقريبا ، بدعم من برنامج منظمة الصحة العالمية المعني بالعقاقير واللقاحات الاساسية ، بوضع قائمة بالعقاقير الاساسية يسترشد بها عند شراء واستعمال المنتجات الصيدلية في بلدانها . وتجري حاليا أنشطة برنامجية فعالة وأنشطة للدعم في ١٣ من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لمواولة تطوير هذه البرامج الوطنية . ويتصل العمل الهام في هذا المجال بالمسائل التنظيمية (المشتريات والتخزين والتوزيع) ومسائل السيامة والتشريع (السياسات الوطنية المتعلقة بالعقاقير ، وكتيبات الوصفات) ، وتدريب الموظفين الصحيين الطبيين والتنظيميين ، والرصد والتقييم المستمرين للنهج الاساسي إزاء العقاقير في كل بلد .

### ٤ - التعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية

#### الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط

٨٠ - شارك الامين العام لأكاديمية الفقه الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماع مشترك لرابطة العالم الاسلامي ومنظمة الصحة العالمية بشأن القواعد الاسلامية التي تنص على الاحكام المتعلقة بالاغذية ذات الاصل الحيواني . والامين العام لهذه الاكاديمية هو أيضا عضو في لجنة دراسة الصعق بالصدمة الكهربائية ، المنشأة بقرار اعتمده اجتماع جدة . وقد اجتمعت اللجنة في مركز التعاون للأبحاث والتدريب في مجال صحة الاغذية والأمراض الحيوانية المصدر التابع لمنظمة الصحة العالمية في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه الى ٣ تموز/يوليه ١٩٨٦ .



### كاف - الاتحاد البريدي العالمي

٨١ - يبادر الاتحاد البريدي العالمي الى اقامة علاقات مع منظمة المؤتمر الاسلامي حيث أرسل لها وثائق تتعلق بالتطور البريدي في البلدان التي تشملها تلك المنظمة وطلب إليها أن ترسل بدورها الى الاتحاد جميع وثائقها حتى يتمكن من وضع أساس لتبادل المعلومات والاقتراحات المحددة بشأن إقامة تعاون فعّال بين المنظميتين . ولم يظهر حتى الآن رد فعل منظمة المؤتمر الإسلامي إزاء عرض التعاون الذي أرسله الاتحاد البريدي العالمي .

### لام - صندوق النقد الدولي

٨٢ - واصل صندوق النقد الدولي إيلاء اعتبار خاص لممالح منظمة المؤتمر الاسلامي والبلدان الاعضاء فيها . وقد جرت في عام ١٩٨٦ متابعة العلاقات الوثيقة القائمة مع البلدان الاسلامية ومؤسساتها ، لاسيما البنك الاسلامي للتنمية ، من حيث تقديم المساعدة المالية والتقنية .

٨٣ - ومن بين المسائل ذات الاهمية المباشرة بالنسبة للعالم الاسلامي ، وجه الصندوق اهتماما خاصا لموضوع داخل ضمن صلاحيته ، هو المصارف الاسلامية . وبعد إجراء أبحاث مستفيضة ، نشر الصندوق في آذار/مارس ١٩٨٧ في سلسلته المعنونة "أوراق متفرقة" Occasional papers ، المجلد ٤٩ بعنوان "المصارف الاسلامية" ، الذي ألفه زبير اقبال وعباس ميراخور ، قدم فيه واحدة من أحدث المعالجات العلمية لهذا الموضوع .

٨٤ - والورقة البحثية التي استندت عليها المعالجة قبل نشرها كانت موضوعا لمناقشة مستفيضة أجراها في عام ١٩٨٦ أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق ، الذين اجتمعوا في شكل حلقة دراسية .

### ميم - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٨٥ - قدمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، في أثناء الاجتماع العام الثاني بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ، عرضا موجزا أمام ممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي تناول أنشطة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومجالات التعاون الممكن . والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية غير مشتركة حاليا في أي تعاون ثنائي مباشر محدد مع منظمة المؤتمر الاسلامي .

### نون - المنظمة الدولية البحرية

٨٦ - لم تقم المنظمة البحرية الدولية بأية أنشطة حتى الآن في مجال التعاون الثنائي مع منظمة المؤتمر الإسلامي ، ولكن لديها الاستعداد والرغبة في أن تنظر في التعاون في مجالات اختصاصها مع تلك المنظمة وفقا لرغبات منظمة المؤتمر الإسلامي أو طلباتها .

### سين - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٨٧ - واصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية خلال عام ١٩٨٦ منح الاهتمام الواجب لتعزيز التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ولدعم جهود البلدان الاسلامية ، المتمتعة في الوقت ذاته بعضوية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، للقضاء على الجوع والفقر في مناطقها الريفية من خلال تصميم وتنفيذ مشاريع وبرامج انمايه زراعية وريفية متواصلة .

٨٨ - وفي ضوء اتفاق التعاون المبرم بين كلتا المنظمتين في عام ١٩٨٢ ، الذي يدعو الى التشاور وتبادل المعلومات بين الصندوق والمنظمة في المجالات موضع الاهتمام المشترك ، وبصفة خاصة في مجال تحسين قدرة البلدان الاسلامية على انتاج الاغذية ، اشترك الصندوق في الاجتماع العام الثاني بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي . وفي تلك المناسبة ، عاد الصندوق فأكد على الأهمية التي يعلقها دوما على التعاون المثمر والعملي مع منظمة المؤتمر الإسلامي في معالجة مشاكل الاغذية في البلدان الاسلامية .

٨٩ - ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وافق خلال عام ١٩٨٦ على ٢١ مشروعا جديدا بالتزام مالي يقارب مجموعه ١٥٧,٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة سيجري تمويلها من كل من موارد البرنامج العادي للصندوق وبرنامج الخاض للبلدان الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية المتأثرة بالجفاف والتصحر ، الذي أصبح نافذا في أيار/مايو ١٩٨٦ . وكانت ستة من هذه المشاريع تخص البلدان الإسلامية ، وخصص لها التزام مالي من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يبلغ نحو ٤٩,٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة . ولذلك ، فإنه مع نهاية عام ١٩٨٦ كان العدد الإجمالي للمشاريع التي موّلتها الصندوق في البلدان الإسلامية منذ بدء عملياته في عام ١٩٧٨ قد وصل إلى ٧٨ مشروعا في ٢٩ بلدا إسلاميا بلغ تمويلها نحو ١٠١٩ من

ملايين دولارات الولايات المتحدة ، تمثل ٣٩ في المائة من مجموع عدد المشاريع البالغ ١٩٨ مشروعاً ، و ٤٣ في المائة من حجم القروض الإجمالي البالغ ٢ ٣٤٥ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة . ومن بين المشاريع الـ ٧٨ ، بلغت قيمة ٥٩ مشروعاً منها نحو ٧٣٥ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة ، تمثل ٧٦ في المائة من مجموع عدد المشاريع ، وقدم ٧٣ في المائة من حجم القروض الإجمالي لهذه البلدان بشروط تسهيلية للغاية ، هي رسم خدمة مصرفية قدره ١ في المائة وفترة سداد ممتدة على مدار ٥٠ سنة ، بما في ذلك فترة سماح مدتها ١٠ سنوات .

٩٠ - وقد ساعدت استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية البالغة نحو ١٠١٩ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة في البلدان الإسلامية على تعبئة مبلغ إضافي من ممولين مشاركين آخرين قدره ١ ٥٦٩ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة .

#### عين - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٩١ - لا يوجد شكل مباشر من أشكال التعاون بين الوكالة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، أي ليس هناك اتفاق شائعي رسمي أو مذكرة تفاهم شائعية رسمية . ولذلك ليست الوكالة في وضع يمكنها من الاستجابة بصورة محددة لقرار الجمعية العامة (٣/٤١) المؤرخ في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ .

٩٢ - إلا أن الوكالة تقدم المساعدة التقنية إلى دولها الأعضاء ، التي تشكل ٣٩ منها دولاً أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وهي تدعم البرامج الداخلة في مجالات الاهتمام ذات الأولوية لدى تلك الدول وفقاً للطلبات المحددة التي تقدمها حكوماتها .

#### الحواشي

(١) انظر : تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، فيينا ، ٩ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨٢ A/CONF.101/10 و Corr.1 و (2) ، الفقرة ٤٣٦ .

-----